في فؤادي ابداً حِرزٌ حريز وسيحلو ذكرهُ عاماً فعام
لي نكمر عتقها يُصفي العكرْ
فانا أُحرزُ ما اجمعُهُ من كنوز الحب إحرازَ شحيح
أملا في حصد ما ازرعهُ عند ما يفضحنا الشيبُ الصريح
حيث استغني بهذا المُذَّخَرْ
فأرَى عنديَ من عشق الصِبا عُدّةً تنفع ايّام الهَرَمْ
ويعيد الذكر عيشاً ذهبا ليَ بالأُنسِ فيُحيي ما انصرمْ
وتنادبني بيا كلّ الوَطَرْ

اسئلة واجوبتها

دوما (لبنان) — ارجو الجواب على هذه الاسئلة

(١) قرأت لابن المعتزّ البيت الآتي

يا دهر ويحك قد اكثرت فَجْعاتي شغلتَ ايام دهري بالمُصيباتِ

فسكّن الجيم من فجعات وجمع المصيبة على مصيبات مع ان القياس في الاولى فتح الجيم كما هو معلوم والمنصوص عليهِ في جمع المصيبة مصائب فكيف جمعها على مصيبات

(٢) جاء في مجاني الادب (جزء ٢ ص ٢٥٣) ما نصهُ « رعوهُ وقرضوهُ وأقلحوا وجه الارض » وقد بحثت في كتب اللغة فلم اجد وزن افعل من قلح على ان معنى القلَح كما رأيت تفسيرهُ تغير لون الاسنان بصفرةٍ أو

خضرةٍ فما معنى اقلح هنا

(٣) كيف يكون الوقف على ما آخرهُ متحركٌ قبلهُ ساكن

داود بشير

الجواب — اما بيت ابن المعتزّ فاسكان الجيم من فجعات ضرورةٌ كما في قول الآخر وهو من شواهدهم

وحُمِّلتُ زَفْرات الضحى فأطقتُها ومالي بزَفْرات العشيّ يدانِ

واما جمعهُ المُصيبة على مصيبات فهو جارٍ على القياس لان كل ما آخرهُ تآءٌ يُجمَع جمعاً سالماً الا ما شذّ من ذلك مما هو مذكور في مواضعهِ . واما نصهم في جمع مصيبة على مصائب فلأن مُفعَل ومُفعَلة بضم الميم لا يجمعان قياساً جمع تكسير فضلاً عن ان في مصائب شذوذاً آخر وهو همز عينها مع اصالة حرف العلة

واما ما جآء في مجاني الادب من لفظ « اقلحوا » فهو غلط والصواب « اقلوا » وهذه من ايسر اغلاط هذا الكتاب . ومعنى اقلوا وجه الارض ايبسوهُ وصيروهُ قاحلاً

واما الوقف على ما آخرهُ متحركٌ قبلهُ ساكن فبالسكون ايضاً في المشهور وهي لغة الجمهور

ازوا دومينيكا — ارجو اجابتي على هذين السؤالين

(١) لماذا سميت ارقام الاعداد بالهندية

(٢) من هو اول مخترع للمقاييس وكيف كانت الامم تقيس قبل اختراعهِ

انطون يوسف الدقاق

الجواب — اما تسمية الارقام بالهندية فلأن العرب اخذوها عن الهند فلزمتها هذه النسبة والافرنج يسمونها بالارقام العربية لانهم اخذوها عن العرب

واما مخترع المقاييس فلا يمكن تعيينهُ على انهُ لا شك ان اول ما اتُّخذ منها كان طول بعض الاعضاء كالذراع والقدم أو مسافة انفراج بعضها عن بعض كالشبر والخطوة الا انهُ لا يُعلَم بالتحقيق ايها كان اسبق فان المصريين الاولين كان عندهم الاصبع وهي نحو ١٩ ميليمتراً (١٨٧ من ١٠٫٠٠٠ من المتر) ثم القبضة وهي ٤ اصابع ثم الشبر وهو ٣ قبضات ثم الذراع وهي شبران ثم الباع وهو ٤ اذرع . وكان عندهم القدم وهي ١٤ اصبعاً ويتفرع عنها الذراع الملكية وتُعرَف بالمقدَّسة وهي قدمان . وكان اليونان يقيسون بالقدم وهي نحو ٣٠ سنتيمتراً ثم الاصبع وهي $\frac{1}{16}$ من القدم ثم القبضة وهي ربع القدم ثم الذراع وهي قدم ونصف ثم الخطوة وهي قدمان ونصف ويتفرع عن القدم مقاييس شتى لا حاجة الى استيفائها هنا. والمقاييس تختلف كثيراً بين امةٍ وامةٍ وبين عصر وعصر حتى ان المقياس الواحد كالقدم والذراع يختلف بين اصطلاحٍ وآخر مما كان سبب التباسٍ عظيم في تحقيق المقيسات وهذا ما دعا الفرنسيس في اواخر القرن الثامن عشر الى البحث عن مقياسٍ ثابت حتى وُفِّقوا الى استنباط المتر وهو $\frac{1}{10.000.000}$ من ربع محيط الارض من خط المعدَّل الى القطب ثم قسموهُ الى ابعاض كالدسيمتر والسنتيمتر والميليمتر واخذوا اضعافهُ كالهكتومتر والكيلومتر والمريامتر وهلمَّ جرًّا وهو اصح المقاييس واثبتها واسهلها مراساً ولذلك اعتمدتهُ اكثر الممالك المتمدنة